المبالغات أسبابها وأنواعها وسبل التعامل معها (روايات منتقاة من تاريخ البصرة إنموذجاً)

أ.د. سلمى عبد الحميد حسين الهاشمي
جامعة البصرة – كلية الآداب

المقدمة

بسم الله الواحد ,الاحد , الفرد الصمد , والصلاة والسلام على النبي الأكرم سيد العرب والعجم محمد وعلى ال بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

تعد المبالغات ظاهرة بارزة في الروايات التاريخية أيان العصور الإسلامية , فمنها مبالغات محمودة أو مقبولة وأخرى مبالغات مذمومة ومرفوضة , إذا تشكل المبالغات المذمومة احدى إشكالات البحث في التاريخ الإسلامي لأنها تمثل احد أسباب التضليل والتشويه للحقائق التاريخية , لما تحمله من معاني واوصاف تدل على الزيادة عن الحد وخروج عن الحقيقة.

يهدف البحث إلى الوقوف على معنى المبالغات وأسباب ظهورها , وأنواعها وكيفية التعامل معها باستخدام شواهد منتقاة من بعض الروايات في تاريخ البصرة أيان العصور الإسلامية .

قُسم البحث على أربعة مباحث , خصص المبحث الأول منها للتعرف على المعنى اللغوي و الاصطلاحي للمبالغة , والالفاظ الدالة عليها والمرادفة لها , وسلط المبحث الثاني الضوء على اقسام المبالغة وهما المبالغات المحمودة واستخداماتها في القران الكريم والحديث النبوي الشريف وفي الشعر الأمثال ,المبالغات المذمومة التي تركزت بشكل كبير في العديد من الروايات التاريخية , واختص المبحث الثالث على تحديد أسباب بروز المبالغات ,بينما ركز المبحث الرابع على انواع المبالغات في الروايات التاريخية وسبل التعامل معها وقد شكل هذا المبحث ثقل البحث كونه مدعم بالشواهد التاريخية المنتقاة من تاريخ البصرة عبر العصور الإسلامية ,وهي على ثلاثة أنواع مبالغات عددية ,ومبالغات لفظية ,ومبالغات وصفية .

وتم الاعتماد على مجموعة من المصادر الأولية والمراجع الحديثة المتنوعة والله ولي التوفيق .

الباحثة : د.سلمى الهاشمي

المبحث الأول / معنى المبالغة

اولاً _ المبالغة لغة

من بلغ , وبَلغ الشيء يبلغ بلوغاً[1] , وتبلغ الشيء: وصل الى مراده ,وبلغ مبلغ فلان ومبلغته, والبلاغ الكفاية[2] ,والمبالغة :أن تبلغ من العمل جهدك ,[3]والبلوغ: الانتهاء الى اقصى المقصد والمنتهى مكان كان او زمان[4] .ولصيغ المبالغة أوزان كثيرة أشهرها خمسة أوزان وهي (فعال: سفاح ,مفعال: مقدام ,فعول : اكول ,فعيل :عليم , فعل : فطن([5]

ثانيا _ المبالغة اصطلاحاً

هو أن يّدعي لوصفٍ بلوغه في الشدة او الضعف حداً مستحيلاً أو مستبعداً [6], وتستخدم المبالغة للدلالة على مجموعة من المعاني المختلفة فمنهم من أستعمله للدلالة على الزيادة عن الحدّ والخروج عن الحقيقة ومجازاة المألوف, ومنهم من أستعمله بمعنى بلوغ الغاية والوصول ألى منتهى المعنى [7] ,والمبالغة: الافراط في الصفة[8]

ثالثا _ الالفاظ المرادفة والدالة على المبالغة

هناك العديد من الالفاظ المرادفة للفظة المبالغة واخرى دالة عليها وهي :

(١) الاثخان : :من ثخن ,والاثخان في الشيء : المبالغة فيه والإكثار منه [9] ,واثخن في العدد :بالغ حتى يثخن في الارض معناه حتى يبالغ في قتل اعداءه[10]

(٢) الإسراف :السرف والأسراف :مجاوزة القصد ,واسراف في الكلام افراط, والسرف : تجاوز ما حد لك[11]

(٣) الأطناب :وأطنب في الكلام بالغ فيه, والأطنان : المبالغة في مدح أو ذم والإكثار فيه وأطنب في الوصف : اذا بالغ وأجتهد[12]

(٤) الإغراق :غرق واغرق في الشيء :جاوز الحدّ ,واصله من نزع القوس ومدها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء[13]

(٥) الأفراط :من فرط ,وامر فرط :اي مجاوز فيه الحد ,وافرط في الأمر: أسرف وتقدم ,وكل شيء جاوز قدرة فهو مفرط[14]

(٦) الانهاك : النهك: المبالغة في كل شيء, والناهك والنهيك: المبالغ في جميع الاشياء[15]

(٧) التضخيم :من ضخم ,الضخم. العظيم من كل شيء ,وهو ضخم الشيء ضخامة فهو ضخم[16]وامر ضخم , وشأن ضخم ,وطريق ضخم :واسع[17]

(٨) التعظيم :عظم يُعظم عظماً وعظامه: كبرٌ ,وعظم الإمر كبره[18]

(٩) التفخيم :فخمة وتفخيمه :إجله وعظمة ,وفخم الكلام :عظمة. [19]

(١٠) التكبير: كبرُ بالضم يكبر: أي عظم فهو يكبر, وكبّار بالتشديد أذا افراط ,واكبرت الشيء :أي استعظمته ,والتكبير :التعظيم [20]

(١١) التهويل:هول والهول: المخافة من الامر لا يدري ما يهجم عليه منه , كهول الليل وهول البحر ,والتهويل :التفريع ,[21] ,والتهويل :تشنيع الامر ,يقال هول الامر اذا اشنعه. [22]

(١٢) الحفاوة :من الحف ,وحفي بالرجل حفاوة وحفاوة , وتحفى به واحتفى :بالغ في اكرامه ,وتحفيت به تحفياً :وهو المبالغة في اكرامه و الطافه والحفاوة :المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية به[23]

(١٣) الحفل :الحفل والاحتفال :المبالغة ,ورجل ذو حفل وحفلة : مبالغ فيما اخذ فيه من الامور ,ومُحتفل الامر :مُعظمه [24]

(١٤) السعة: نقيض الضيق ,واتسع النهار ,وغيره ,امتد وطال والواسع :من اسماء الله الكثير العطاء الذي يسع لما يسأل[25]

(١٥) الغلو: من غلا ,وغلا في الدين والامر ,يغلو غلواً جاوز حده, غلوت في الامر غلواً وغلانياً اذا جاوزت فيه الحد ,وافرطت منه [26]

المبحث الثاني / أقسام المبالغة

تنقسم المبالغة الى قسمين رئيسين وهما :-
اولاً – المبالغة المحمودة

المبالغة أذا لم تخرج عن حد الامكان ولم تجر مجرى الكذب المحض فأنها لا تذم بحال,[27] فما لا يتعدى المألوف من القول فهو جائز محمود[28] وتعرف ايضاً بالمبالغة المقبولة [29] اي مبالغة حسنة ومحببة طالما ابتعدت عن الاستحالة والغلو. [30]
وقد استخدمت المبالغة المحمودة في العديد من الآيات القرآنية ,والأحاديث النبوية الشريفة لأجل ايصال معنى او تقريب وصف اذ لم يقع شيء من الاغراق او الغلو في الكتاب العزيز ولا الكلام ,ولا الكلام الصحيح الا مقروناً بما يخرجه من باب الاستحالة ويدخله في باب الامكان[31]
ومن الامثلة على المبالغة في القران الكريم نذكر قولة تعالى ((وارسلنا السماء عليهم مدرارا [32])), بمعنى ارسلنا عليهم مطراً كثيراً(ومدرار) يعني عزيزاً دائماً كثير على وزن مفعال[33]
وفي قوله تعالى ((فلما ان جاءه البشير القاه على وجهه[34])) والبشير الذي يأتي بالبشارة العظيمة وجاء على لفظ (فعيل) لما فيه من المبالغة [35] وورد في القران الكريم الفاظ ((شكور [35]))و ((غفور [36])), فعال وفعول للمبالغة. [38]
وجاء في معنى قوله تعالى ((أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ[39])) للمبالغة في السرعة [40],وغيرها الكثير من الآيات المباركات التي تحمل الفاظ المبالغة ومعناها[41]
وفي الحديث النبوي الشريف وردت ايضاً صيغ المبالغة المحمودة ,نذكر منها قول الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) ((لا اله الا الله الواحد القهار [42].....)) والقهار من ابنية المبالغة [43] .وروي عن الرسول الكريم(صلى الله عليه وال وسلم) قوله ((لاتدعوا ركعتي الفجر ولو طردتكم الخيل)) اي الفرسان وهذا كناية عن المبالغة وحث عظيم على مواظبتهما[44] . وجاء عن الرسول(صلى الله عليه واله وسلم)قوله (ثم يكون ملك عضوض) اي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم فيه عضا ,والعضوض من ابنية المبالغة ,وهو الخبيث الشرس[45]
وذكر ان الرسول (صلى الله عليه وال وسلم) سُئل عن المسجد الذي أسس على التقوى ,فأخذ كفاً من حصباء فضرب به الارض ثم((قال هو مسجدكم هذا)) أي مسجد المدينة وما اخذه الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) الحصباء وضربه في الارض فالمراد به المبالغة في الايضاح لبيان انه مسجد المدينة. [46]

كما استخدم العرب المبالغة في الاشعار والامثال, وظهر الاختلاف في جواز المبالغة ,فالبعض يرى ان اجود الشعر اعذبه ,وخير الكلام ما يولغ فيه ,والبعض الاخر يرون المبالغة من عيوب الكلام ولا يرون محاسنه الا ما خرج مخرج الصدق وجاء على منح الحق .أي أن العرب استخدموا في اشعارهم وامثالهم وكلامهم المبالغة المحمودة الحسنة ,ولعل ابلغ ما ورد في المبالغة المحمودة بالشعر في قول احد الشعراء: [84]

ونكرم جارنا مادام فينا ونتبعه الكرامة حيث مالا

وغيرها من الأشعار الاخرى[49]
وفي الامثال برز استخدام المبالغة لإيصال المعنى بألفاظ وجيزة نذكر على سبيل المثل الذي يُضرب في المبالغة وترك التواني والعجز ((أذا ضربت فأوجع واذا زجرت فاسمع))[50] ويقولون ((خذها ولو بقرطي مارية)) وهي ام ولد جفنه الغسانيين يقال للرجل يطلب الشيء فيحث على المبالغة فيه[51]وفي المثل (بين الخلب والكبد) يُطلق للمبالغة في الحنو والاشفاق[52] وقد حملت بعض الروايات التاريخية مبالغات محمودة ومقبولة ايضاً .
ثانياً: المبالغة المذمومة
اذا اخرجت المبالغة عن حد الامكان ,وجرت مجرى الكذب المحض فأنها مذمومة[53] فالكذب والغلو في القول امر مذموم وجب تركة والابتعاد عنه[54]وقد برز استخدام المبالغة المذمومة في بعض الاشعار[55] ,وكذلك في اغلب الاخبار والروايات التاريخية , وشكل ذلك احد أسباب ضياع الحقيقة التاريخية ,واستوجب من الباحثين التعامل مع تلك الروايات بحذر وتأني واخضاعها للتدقيق والتمحيص وللنقد والتحليل

المبحث الثالث – أسباب المبالغة

يقف وراء المبالغات أسباب عديدة, بعضها يتعلق بالمبالغات المحمودة واخرى بالمبالغات المذمومة ويمكن حصرها بالاتي :-
اولاً: يرى البعض ان من الاسباب الدافعة للمبالغة هو ضعف المتكلم وعجزه عن ان يخترع معنى او يفرع معنى من معنى, أو يُحلي كلامه شيئاً من البديع , أو ينتخب الفاظاً موصوفة بصفات الحسن وتجييد تركيبها , فإذا عجز عن ذلك كله عدل الى المبالغة ليسد بها خلله ويتم نقصه لما فيها من لتهويل على السامع , ويدعون انها ربما احالت المعاني فأخرجتها من حد الامكان الى حد الامتناع[56] فهذا السبب يعود الى ضعف القدرات البلاغية , وعدم أمكانية التعبير وايصال المعنى المنشود.
ثانياً: هناك من يرى أن بعض المبالغات هي ضرب من ضروب المجاز في التشبيه كما في الاستعارة القول (رأيت اسداً))وتعنى رجلاً شجاعاً[57]
ثالثاً: من دواعي بعض المبالغات التأكيد على الصفات الحميدة كاستخدام لفظة (تحبرون) وتعني (تكرمون) ,والحبرة في كلام العرب المبالغة في الإكرام. [58]

وفي حديث ابن عباس قوله في الأمام علي(عليه السلام)) (ما رأيت محراباً مثله)) أي معروفاً بالحرب , عارفاً, بها وهو من أبنية المبالغة كالمعطاء من العطاء. [59]

أو للإغراق في الوصف لأجل تقريب المعنى للأذهان . كما روي عن الأمام علي (عليه السلام) قوله في وصف بني امية) فقام اليه بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبته الربيع) والخضم الأكل بأقصى الاضراس , وهو من أبنية المبالغة [60]

رابعاً: شكل التنافس العلمي بين العلماء في مختلف صنوف العلم ,وفي مختلف انحاء البلاد , دافعاً لبروز المبالغات في تراجم العلماء باستخدام اوصاف التعظيم والتضخيم , فضلاً عن الاختلافات الفكرية وظهور الفرق والمذاهب وتعصب اصحاب كل فرقة او مذهب لتوجه فكري والاطناب في ذكر محاسن ومناقب علمائهم.

خامساً: الجهل يعد من الأسباب الدافعة على تشجيع المبالغات ورواجها ,فقد تميزت عقلية العرب قبل الإسلام باعتقادات غيبية في تفسير وقوع الازمات من حروب وكوارث طبيعة اذ كانوا يعتقدون ان كائنات غير مرئية تلعب دور مؤثر في حياة البشر , واصبح تفسير وقوع الأزمات على انها عقاب الهي , وظل هذا التفسير قائماً حتى في العصور الإسلامية[61]

وقد اسفر عن ذلك الجهل بروز ظاهرة التهويل في نقل أخبار الكوارث الطبيعة والأثار الناجمة عنها سواء كان ذلك من خلال المبالغات في ذكر اعداد من لقي حتفهم بسبب تلك الكوارث كعقاب الهي .

سادساً: يعد الكذب سبباً رئيساً في بروز ظاهرة المبالغة في الروايات التاريخية , حيث دأب الكذابون الى تزويق الاخبار من خلال التهويل والأفراط والمبالغة امثال ابو القاسم الجهني القاضي البصري كان فاحش الكذب يورد من الحكايات ما لا يعلق بقبول ولا يدخل في معقول[62] , وقيل انه كان يخترع العجائب الخارقة. [63]

سابعاً: اشد انواع المبالغات واكثرها ضرراً وتشويهاً للحقائق التاريخية تلك التي تقف ورائها أسباب سياسية , اما بدافع التقرب للسلاط[illegible] وراء المبالغات هو التأثير .

المبحث الرابع / أنواع المبالغات في الروايات التاريخية وسبل التعامل معها

تميزت المبالغات في الروايات التاريخية بالتنوع أذ انها كانت بأشكال مختلفة ويمكن تقسيمها الى ثلاث انواع وفقاً لما جاء في بعض الروايات المنتقاة من تاريخ البصرة ابان العصور الإسلامية , وكما يلي :-

اولاً- المبالغات العددية (المبالغة في الاعداد)

شكلت المبالغات في الأعداد حيزاً كبيراً في اغلب الروايات التاريخية ولاسيما تلك المتعلقة بحوادث الامراض والاوبئة ,والكوارث الطبيعية ,واخبار الوقائع العسكرية ,والأمثلة على ذلك عديدة نذكر على سبيل المثال لا الحصر ما جاء في اخبار الطاعون الجارف الذي تعرضت الية البصرة سنة(٦٩هـ/ ٦٨٨م)على الارجح[65] اذ روي ان الطاعون حصد ارواح عدد كبير من اهالي البصرة ,وقيل انه استمر ثلاثايام فكان يموت نحو (٧٠,٠٠٠) شخص كل يوم[66] , وجاء ان اعداد الموتى كان في اليوم الاول (٧٠,٠٠٠) واليوم الثاني(٧١,٠٠٠) والثالث(٧٣,٠٠٠) وفي اليوم الرابع اصبح الناس في قلة [67]. وهذا يعني أن عدد الموتى خلال ثلاثة ايام نحو(٢١٤,٠٠٠) شخص .

وذكر ايضاً ان الطاعون تسبب في موت (٢٠,٠٠٠)عروس ولم يبق الا اليسير من الناس[68] ,وجاء ان عدد الموتى بلغ خلال ثلاثة ايام(٣٠٠,٠٠٠) شخص. [69]

وفي روايات اخرى زعم انه مات لانس بن مالك[70] سبعون وقيل ثمانون ولداً [71],ومات لعبد الرحمن بن ابي بكره (٤٠)ولد [73],في الوقت الذي ذكر أن الموتى من ولد انس بن مالك كانوا(٣٠) ولد فقط [74], وبعد انتهاء الطاعون ادى صلاة الجمعة سبعة رجال وامرأة واحدة. [75]

وعلى الرغم من كون الطاعون الجارف قد اوقع خسائر بشرية كثيرة في البصرة ,واطلاق تسمية الجارف دليل على جرفه للناس كجرف السيل[76] ,ألا ان ما ورد, ذكره من أعداد الموتى باثر الطاعون امراً لا يخلوا من المبالغة ,وللوقوف على تلك الروايات وما جاء فيها من مبالغات واخضاعها للتمحيص والتدقيق نذكر الاتي :[1]

١) ان رقم(٧) او (٧٠) او (٧٠,٠٠٠) الذي ورد ذكره في اغلب الروايات ولأكثر من حالة سواء في اعداد الموتى في كل يوم او في اعداد الموتى من ولد انس بن مالك, او في اعداد المصابين , امر يستدعي الوقوف عنده ,اذ ورد في كلام العرب المبالغة في عدد (٧)و(٧٠) ولهذا قيل للأسد(السبع) لأنهم تأولوا منه لقوته انه ضوعفت له سبع مرات, ولذلك جاء في قوله تعالى ((أن تستغفر لهم سبعين مرة, فلن يغفر الله لهم وذلك بانهم كفروا بالله ورسوله[77]))فان تعليق الاستغفار بالسبعين مرة والمراد به المبالغة لا العدد المخصوص ويجري ذلك مجرى لو قلت الف مرة ما قبلت[78] وروي عن الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) قوله:((لو علمت اني زدت على السبعين مرة لغفر فعلت [79])) .

٢) التضارب في الروايات بين مقل ومكثر , فهناك من اشار الى أن عدد الموتى من ولد انس(٧٠او٨٠) في الوقت الذي اشار الدميري بأن العدد هو(٣٠) ولد فقط, وشكك في هذا العدد قائلاً(والله تعالى اعلم[80]

٣) ما يثير التسائل هو احصائية الموتى بين عموم اهل البصرة بشكل يومي أو خلال ثلاث ايام فمن الذي أعد هذه الاحصائية الدقيقة أنذآك فحدد العدد الكلي للموتى في اليوم الواحد او في مدة الطاعون او من العرائس فقط؟

٤) بالنسبة لأعداد الموتى ذكر بأن العدد كان باليوم الواحد نحو (٧٠,٠٠٠), والعدد الكلي خلال ثلاث ايام تجاوز(٢٠٠,٠٠٠), وجاء في رواية اخرى بان العدد كان نحو (٣٠٠,٠٠٠) ولم يبق الاعداد قليل من الناس بدليل ان عدد المصلين في يوم الجمعة كانوا سبعة رجال فقط وامرة واحدة ,فكم يا ترى كان عدد سكان البصرة ايام الطاعون الجارف(٦٩/ ٦٨٨م). فقد ذكر ان عدد مقاتلة العرب في البصرة ايام ولاية زياد بن ابيه [81] (ت٥٣هـ/ ٦٧٢م) كانوا (٨٠,٠٠٠) مقاتل ومجموع عيالاتهم (١٢٠,٠٠٠) عيل[82] وهذا يعني أن مجموع المقاتلة وعيالاتهم (١٢٠,٠٠٠) , ولو افترضنا أن عدد بقية سكان البصرة من غير المقاتلين نفس العدد(٢٠٠,٠٠٠) شخص فيكون مجموع سكان البصرة حوالي (٤٠٠,٠٠٠) نسمة, واذا كان الطاعون اهلك ما بين(٢٠٠,٠٠٠_٣٠٠,٠٠٠) فأن مجموع ما بقى على قيد الحياة نحو ربع سكان البصرة , واذا علمنا بأن زياد قام بتهجير (٢٥,٠٠٠) عائلة من البصرة الى خراسان سنة (٥١هجري/ ٦٧٠م) [83]. وهذا الامر يدفعنا للتسائل هل ان سكان البصرة بعد الطاعون كانوا من الوافدين للبصرة؟ وهذا الامر لم تثبته الروايات التاريخية اذ لم نجد اشارة الى قدوم هجرات سكانية للبصرة من مناطق اخرى , ولا يمكن القول بأن سكان البصرة كانوا من القلة بعد أن فتك الطاعون باهلها ؟

٥) فيما يخص مدة الطاعون وتحديدها بثلاثة ايام او اربعة وهذا التقدير العددي بعيد عن الواقع فلو كان الامر يتعلق بظاهرة طبيعية رياح أو امطار او برد او زلازل أو غير ذلك , فمن الممكن ان تستمر لبضعة ايام ثلاثة او اربعة او اقل من ذلك او اكثر , ولكن وباء شديد ينتهي في غضون ايام قلائل صعب قبول ذلك اذ ان اي مرض بسيط يحتاج الى بضعة ايام كي يتشافى منة المريض فكيف الحال ل وباء فتاك , وقد وردت الاشارة الى وقوع طواعين اخرى في البصرة كانت اقل وطئة من الطاعون الجارف أستمرت بضعة اشهر نذكر على سبيل المثال ما ورد بشان الطاعون سنة (١٣١هجري/ ٧٤٨م) انه بدأفي شهر رجب واشتد في شهر رمضان ثم خف في شهر شوال[84] , اي انه استمر حوالي ثلاثة اشهر وليس ثلاث ايام . وبرزت المبالغات في اعداد الموتى بسبب بعض الكوارث الطبيعية وما لحق ذلك من خراب, ففي احداث سنة (٢٥٨/ ٨٧١) وقع في البصرة هدات[85] كثيرة ,مات منها اكثر من (٢٠,٠٠٠) أنسان[86] , واحصيي مقدار ما قلعته الرياح التي اجتاحت البصرة (٢٨٥هجري/ ٨٩٨م) نحو (٦٠٠)نخلة [87] وتسببت الريح العاصفة في البصرة سنة (٢٨٩هجري/ ٩٠١م) بقتل (٦,٠٠٠)نفس. [88]

وفي سنة (٤٦٦هجري/ ١٠٧٣) تسببت ريح عاصفة شديدة محملة بالتراب والرمل الى تدمير نحو (٥,٠٠٠) نخلة في البصرة[89] , كما تسببت ريح هبت سنة (٤٨٥هجري/ ١٠٩٢م) في قلع عشرة الوف من النخل. [90]
وعند التدقيق بمثل هذه الروايات تم تسجيل المأخذ الأتية :-

(١) لا نعلم من الذي قام بأعداد هذه الاحصائيات الدقيقة , لتقدير اعداد الموتى او اعداد النخيل التي تُلفت او اقتلعت واذا كانت الرياح تؤدي الى قلع الأشجار والنخيل , فكيف لها ان تسبب هلاك عدد كبير من البشر؟

(٢) لفظة (الوف) من الفاظ المبالغة في تقدير العدد, فألوف جمع الجمع[92] ,وجاء أن ما دون العشرة الاف لا يقال لهم الوف وانما يقال الاف اذا كان ثلاثة الالف فصاعداً الى العشرة الاف, وغير جائز القول خمسة الوف او عشرة الوف. [93]

وفيما يخص المبالغة في اعداد القتلى جراء العمليات العسكرية نذكر على سبيل المثال ما يتعلق بحروب الزنج في البصرة (٢٥٥-٢٧٠هجري/ ٨٦٨-٨٨٣م) التي استمرت نحو اربع عشر سنة واربعة اشهر وستة ايام ,اذ روي ان مقدار القتلى بلغ خلال هذه المدة كان الف الف وخمسمائة الف رجل[94] , وقيل بلغ العدد الف الف فقط[95] اي ان العدد تراوح بين المليون , ومليون وخمسمائة لف قتيل .
وجاء ان خلال ثلاثة ايام من دخول الزنج للأبلة[96] ,قتلوا فيها نحو (٣٠,٠٠٠) شخص[97] , في يوم واحد قتلوا من اهل البصرة (٢٠,٠٠٠)شخص,[98] و لاشك ان هذه الأعداد تستدعي التأمل والتحليل وطرح جملة اسئلة :

(١) على الرغم من الدمار ,والخراب الذي تعرضت الية البصرة جراء هجمات الزنج , فضلاً عن القتل والتشريد الا ان الاحصائيات الواردة بشأن اعداد القتلى فاقت حدود العقل والتصور , فكيف تمكن الزنج من قتل (٢٠,٠٠٠)

شخص في يوم واحد فقط وباستخدام اسلحة بسيطة من السيوف والسكاكين ,والحال نفسة على اعداد القتلى في الابلة؟

(٢) اذا كان عدد الذين ماتوا بسبب هجمات الزنج في البصرة يترواح بين المليون والمليون ونصف هذا عدا اعداد الذين فروا وهاجروا , او الذين نجوا من القتل فكم يا ترى كان عدد سكان البصرة آنذاك الذي يصل الى اكثر من مليونين نسمة وهذا رقم كبير ومبالغ فيه ؟

(٣) كيف تأكد الرواة من اعداد القتلى وحددوا مقدراها في كل منطقة من البصرة ,وخلال الأيام والسنوات المحددة بيوم او بثلاثة ايام , او خلال اربع عشرة سنة ,فهل كان آنذاك سجلات واحصائيات دقيقة؟

(٤) جاء التأكيد على أن القتلى كانوا من الرجال دون الاشارة الى وقوع قتلى في صفوف النساء أو الاطفال , فما الغاية من قتل الرجال فقط. خاصة وأن أغلب الاخبار حول من قُتل بسبب الزنج كان قتلهم داخل بيوتهم وليس في ساحات القتال , فهل اكتفى الزنج بقتل الرجال وتركوا النساء ؟

(٥) يظهر أن التشوية كان مقصوداً من خلال المبالغة في وصف قسوة وهمجية صاحب الزنج ومن معه , وتقف السلطة العباسية وراء حملة التشوية بالاعتماد على اقلام مأجورة أو موالية للعباسين ,الفو في اخبار الزنج كما سيتم إيضاحه لاحقاً . [99]

وهناك مبالغات في اعداد الاحداث المروية او اعداد الشيوخ والتلاميذ , وغير ذلك من المعلومات الواردة, ضمن تراجم بعض العلماء نذكر على سبيل المثال ما جاء بصدد الحافظ ابي داود الطيالسي[100] ,بأنه أخطأ في ألف حديث , الا أن هذا القول على سبيل المبالغة فلو أخطأ في سُبع هذا لضعفوه. [101]

ثانياً- المبالغات اللفظية

استخدم بعض الرواة والمؤرخين الفاظ تدل على المبالغة اذ تعكس طابع التهويل والتضخيم والتعظيم, وكان ابرز انواع المبالغات اللفظية في تراجم بعض العلماء بأطلاق الفاظ المبالغة , فقد أُستخدم في وصف العلماء الفاظاً بصيغة (افعل) الدالة على المبالغة كأن(اوثق الخلق) أو (أثبت الناس) او نحوهما , مثل قول هشام بن حسان [102]((حدثني اصدق من ادركت من البشر محمد بن سيرين. [104]((..... [103]و وصف الحافظ ابو داود الطيالسي بأنه ((اصدق الناس[105])) وروى عمر بن دينار[106] قائلاً :(ما رأيت احد اعلم من ابي الشعثاء[108] (... [107]

وأستخدم التكرار للمبالغة ايضاً كما ورد في قوله تعالى ((السابقون السابقون ....[109])), لتأكيد الوصف أو المدح أو الذم أو التهويل أو الوعيد[110] , ومن الفاظ التكرار والمبالغة ما جاء في ابي بكر مروان بن الحكم[111] ,بأنه كان(ثقة وفوق الثقة[112]), فكان التكرار هنا للمبالغة في توثيقه , وورد أن الاحنف بن قيس[113] بعث كتاباً لمعاوية بن ابي سفيان يناشده بضرورة فك الحصار الاقتصادي الذي فرضه على اهل البصرة تضمن قوله:(يا أمير المؤمنين خبزاً خبزاً ...[114]) , وفي التكرار اشارة لمدى تردي الوضع المعاشي في البصرة ومقدار الجوع والحاجة الى الخبز للتدليل على توفير المونة .

كما أستخدم العرب (هاء) المبالغة ,وهي الهاء الداخلة على صفات المذكر نحو القول (رجل علامة) أو (داهية)[115], وغير ذلك[116] , فقد جاء في وصف صاحب الزنج[117] بانه كان(داهية). [118]

ومن الفاظ المبالغة التي شاع استخدامها في العديد من الروايات التاريخية لتضخيم وتعظيم الأحدث الفاظ منها(كثير) و(عظيم) و(شديد)و(كبير) . ففي احداث الزنج ذكر انهم دخلوا الابلة سنة (٢٥٦هجري/ ٨٦٩م) ((فقتلوا فيها خلقاً كثيراً)[119] , وغرق (خلق كثير[120]), وقيل((ورعب اهل البصرة رعباً شديداً[121])) وذكر ايضاً أن الزنج حينما هزموا تم قتلهم(مقتلة عظيمة ([122], واسروا منهم (جمعاً كثيراً. ([123]

وضمن التهويل في اخبار الكوارث الطبيعية وردت الفاظ تدل على الكثرة وعلى الشدة , ففي سنة(٢١٦هـ/ ٨٣١م) وقع حريق في البصرة نعت بانه(حريق عظيم .....اذهب اكثرها[124]), او قيل (أتى على اكثرها. ([125]

ووصفت الرياح في سنة (٢٣٤هجري/ ٨٤٨م) بانها كانت (ريح شديده ...[126]) وعلى اثر وقوع هدات بالبصرة سنة (٢٥٨ هجري/ ٨٧١م) :(تساقط منها اكثر المدينة[127] , اما الرياح العاصفة في سنة(٢٨٩هـ /٩٠١ م) فأنها كانت (ريح عظيمة[128] , وادت الى إيقاع الضرر بنخيل البصرة(فقلعت كثيراً من نخلها [129]) وتعرضت البصرة سنة (٤٦٦هـ/ ١٠٧٣م) ((لبرق كثير)) كما هبت ريح محملة ب (تراب كثير[130]) .فجميع تلك الالفاظ عبرت عن المبالغة في رصد هول ما تعرضت الية مدينة البصرة جراء الكوارث الطبيعية من تخريب وتدمير وقتل .

ثالثاً- المبالغات الوصفية

حملت بعض الروايات اوصافاً لا تخلوا من التهويل والمبالغة الى درجة تجاوزت تلك الاوصاف حدود العقل نذكر منها ما جاء في وصف بعض الشخصيات البصرية امثال هرم بن حيان العبدي [131], الذي نُسبت اليه كرامات عديدة فقيل بأن امه حملت به اربع سنين ولذلك سمي هرما [132], وفي رواية اخرى انه بقي في بطن امة سنتين حتى طلعت ثنياته ,ولذلك سمي هرم [133], وهذا القول والوصف لايمكن قبوله بأن تكون مدة حمل امه ما بين (٢-٤) سنوات , وأن يولد وقد ظهرت اسنانه وهو امر لا يقبله العقل . وعند موت هرم ذكر أن موته كان في يوم حار فلما انتهوا من دفنه جاءت سُحابة حتى اقامت على قبره ووصفت بأنها ((لم تكن اطول منه ولا اقصر منه ,ورشته حتى روته ثم انصرفت)) , وادى هطول المطر الى انبات العشب على قبره في نفس اليوم. [134]

وفي الوقت الذي لا نستبعد امر هطول المطر في شهر الصيف الإ ان الغريب في الرواية أن تقيم السحابة الممطرة على قبر هرم فقط وعلى مقدار قبره لا زيادة ولا نقصان كي لا تشمل القبور الأخرى, فينزل المطر وينبت العشب في نفس الوقت هذه مبالغة فاقت الحد.

وما يجدر ذكره أن الأكاذيب والتلفيق عن اخبار هرم بن حيان برزت في ايامه, اذ روي أن قاصاً كان كثير الحديث عن هرم ,فأتفق قدوم هرم للمسجد والقاص يحدث عنه بأشياء لا يعرفها هرم فقال له : ((يا هذا أتعرفني؟ انا هرم بن حيان ما حدثتك بشيء)) فقال له القاص((وهذا ايضاً من عجائبك انه ليصلي في مسجدناً خمسة عشر رجلاً اسم كل واحد منهم هرم بن حيان , فكيف توهمت انه ليس في الدنيا غيرك)) . [135]

وفي وصف مبالغ لمحمد بن سيرين ومقدار ثقته روى احد المعاصرين له قائلاً)) ولا اعرف له نظيراً في الدنيا[136])) وعلى الرغم من كون صاحب هذا الوصف شخص مجهول , فأن ما ورد فيه امر غير معقول , وكأنه يعرف كل علماء الدنيا كي يصف ابن سيرين بأن لانظير له في الدنيا .

ومن اوصاف المبالغة في الروايات الخاصة بالكوارث الطبيعية من رياح عاصفة وامطار شديدة , ووصف اثارها واهوالها بالقول (ولم يعهد بمثلها[137]) أو ((لم يرو مثله [138])) أو ((لم يسمع بمثل ذلك . ((139]

كما ورد في وصف حالة الدمار التي خلفته احدى الحرائق في البصرة بالقول ((وكان امراً مزعجاً يفوق الوصف [140])) , وهذا قمة المبالغة أن تعجز العبارات والاقوال في الوصف . وظهرت المبالغات في وصف الدمار والخراب وكثرة القتل الذي حل بالبصرة ايان احداث الزنج, فقد جاء في موضوع قتل الزنج للرياشي[141] (٢٥٧هـ/ ٨٧٠م) ضرباً بالأسياف أن جماعة دخلوا عليه بمسجده بعد أن خرج الزنج من البصرة فوجدوه ملقى على الارض مستقبل القبلة كأنما وجه اليها ,واذا جميع خلقه صحيح سوي لم تشق له بطن ولم يتغير له حال ,وقيل أن ذلك كان بعد مقتله بسنتين. [142]

ولا نعلم كيف بقي جسده صحيح سوي ولم يتغير له حال, فأين ذهبت طعنات السيوف التي أدت الى موته ؟ ثم أن قتل الرياشي كان سنة (٢٥٧هـ/ ٨٧٠م) , وأن القوم دخلوا عليه بعد خروج الزنج , والمعروف أن لزنج سيطروا على البصرة أكثر من اربع عشرة سنة لغاية (٢٧٠هـ/ ٨٨٣م(وفي نفس الرواية نجد التناقض بالقول أن الدخول عليه كان بعد مقتله بسنتين يعني في سنة(٢٥٩هـ/٨٧٢م) , وفي كل الاحوال هل تبقى الأجسام سليمة دون تلف أو دون التعرض للآفات أو للسباع ؟ ثم أين اهله واصحابه عنه حتى تركوه ملقى في مكانه دون تغسيل ودفن؟ وما يثير التساؤل هنا ما هي المنزلة التي حضي بها الرياشي لينال مثل هذه الكرامات الغريبة والعجيبة دون غيرهُ ممن قتلوا من قبل الزنج امثال زيد بن اخرم الطائي[143] الذي قتل ايضاً سنة (٢٥٧هـ / ٨٧٠م) , وقيل ((ذبح ذبحاً ذبحته الزنج[144]))وغيره من القتلى, [145]

فلم ترد الاشارة الى أن اجسادهم بقيت صحيحة ؟ وما الفائدة من هذا القول سواء تغير حاله ام لم يتغير , اذ لم نجد مبرر لهذا الوصف سوى التهويل لأفعال الزنج من جهة وتضخيم وتعظيم مكانة الرياشي واسناد المعجزات والكرامات اليه من جهة اخرى .

ولعل اكثر ما ورد من المبالغة في اخبار الزنج ما ذكر عن ابراهيم بن يحيى المهلبي[146] , بانه اخذ الامان لأهل البصرة ونادى المنادي ((من اراد الامان فليحظر دار ابراهيم فحضر اهل البصرة قاطبة حتى ملأوا الرحاب))فغدر الزنج بهم وقُتل اغلبهم[147]فهل كانت دار المهلبي كبيرة للدرجة التي يمكن لها ان تسع لذلك العدد الكبير من اهل البصرة الذين وصفتهم الرواية (قاطبة حتى ملأوا الرحاب) , فجاء القوم قاطبة أي جميعاً مختلط بعضهم ببعض بما يدل على العموم والكثرة. [148]

والدليل على أن الرواية تحمل وصفاً مبالغاً , فقد ورد في رواية اخرى اكثر قبولاً منها جاء فيها أن المنادي نادى بالأمان لمن يدخل دار ابراهيم المهلبي (فدخلت جماعة قليلة ([149]

أي لم يحضر اهل البصر قاطبة وملأوا الرحاب كما ورد انفاً .وادلت رواية تحمل مبالغة كبيرة بأن اعداد القتلى طوال مدة سيطرة الزنج على البصرة كانت من الكثرة للدرجة التي لا يمكن احصاء الأعداد أو (لا يحيط به الإحصاء ولا يحصره العدد([150]

ففي الوقت الذي لا ننكر جسامة الدمار وكثرة القتل الذي حل في البصرة الا أن التهويل والمبالغة واضحة ومبرراتها تكمن في الروايات الموضوعة والتضليل الذي تقف وراءه اسباب سياسة اذ حرص العباسيون على اثارة كل ما يُسيء للزنج حتى بلغ الأمر التشكيك في نسب صاحب الزنج ونفي كونه ينحدر من السلالة العلوية بدليل ما ذكره مسكويه ((وسمعت من لا ارتاب

بخبره انه صحيح النسب وهو علي بن محمد بن احمد .....بن الحسين بن علي بن ابي طالب [151], وهذه اشارة صريحة الى وجود أخبار وروايات تنفي النسب العلوي لصاحب الزنج .ومن جانب اخر فان اغلب من الف في اخبار الزنج كانوا من المقربين للسلطة العباسية امثال:

١) ابو معشر المنجم جعفر بن محمد بن عمر البلخي(ت٢٧٢هـ/٨٨٩م) , كان منجماً للموفق العباسي[152] , الف كتاب الزنج[153] , وقيل انه الف كتاب بعنوان(المدخل الكبير في الزنج , وعلم النجوم[154]ويبدوا أن هذا الكتاب في الزيج وليس الزنج وهناك خلط بين الكتابين .

٢) شيلمة وهو محمد بن الحسن بن سهل الكاتب (ت.٢٨٠هـ/٨٩٣م) كان بالبداية مع صاحب الزنج ثم صار الى بغداد وأومن والف كتاب(اخبار صاحب الزنج ووقائعه [154],وشيلمة هذا هو ابن الحسن سهل[156] الوزير المعروف , والفضل بن سهل[157] عمه. [158]

٣) الوشاء ابو الطيب محمد احمد بن أسحاق الاعرابي (ت٣٢٥هـ/ ٩٣٦م) صاحب كتاب (اخبار صاحب الزنج[159] , والوشاء من اهل الادب روت عنه منية[160] ,جارية خلافة ام المعتمد العباسي[161] وبرزت المبالغات بشكل ملحوظ في وصف هول ما نتج عن انتشار الطاعون الجارف في البصرة الذي اوقع بأهلها الموت ,فألى جانب المبالغات في ذكر اعداد الموتى للدرجة أن الموت قد جرف اهل البصرة خلال ثلاث ايام ولم يبق باليوم الرابع الا القليل , وحضر صلاة الجمعة سبعة رجال وامرأة واحدة فتساءل الخطيب((ما فعلت الوجوه, فقالت المرأة :تحت التراب[162])) وقد تم تسجيل المأخذ الأتية :

١) حضر لأداء صلاة الجمعة سبعة رجال وامرة واحدة ,وما يثير الدهشة أن يكون تواجد النساء مع الرجال لأداء الصلاة ؟

٢) سأل الخطيب عن بقية الناس وكأنه لا يعلم بما حدث أو انه كان يعيش في عالم اخر , بعد أن فتك الطاعون بأهل البصرة وحصد الأرواح الكثيرة؟

٣) ما يثير الاستغراب أيضا أن تتصدر المرأة للجواب على تساءل الخطيب دون بقية الرجال السبعة الذين كانوا معها ؟ وفي رواية اخرى نقلها شاهد عيان يكنى (ابو النفيد) ذكر فيها بانه كان يطوف مع جماعة على القبائل لدفن الموتى, ولما كثر اعداد الموتى لم يقولوا على الدفن فكانوا يسدون ابواب الدور على اهلها كي لا تأكلهم السباع. [163]

وهذه الرواية فيها من التهويل الكبير للوضع داخل البصرة ايام الطاعون الجارف , وهي بالأساس منقولة عن شخص مجهول غير معروف اسمة , اذ لم نتمكن التحقق من شخصيته ومدى مصداقيته وثقته ,وهل فعلاً كان معاصراً للحدث ام أن الرواية لاصحة لها ؟ ثم كيف كُتب لابي النفيد ومن معه النجاة من الموت بعد أن حصد الطاعون الارواح ولم يبق الا قليل .

وتأتي الرواية تصف نجاه طفل رضيع من الموت بعد أن هلك جميع اهله بالطاعون , اذ عثر عليه بين جثث الموتى وكان يتغذى من حليب كلبة كانت تدخل للدار من فتحة بالباب فيحبوا اليها الطفل ويرضع منها[164] وهي رواية لاتمت للحقيقة وللعقل بصلة , فأذا كان الله سبحان وتعالى قد شاء أن ينجو الطفل من الموت, الا انه من غير المعقول أن يعيش على حليب الكلاب , كما أن الطفل في صغره لا يحتاج للغذاء فقط وانما يحتاج للرعاية والاهتمام والحماية , وكيف تمكن أن يعيش في وسط الموتى والوباء ؟ الرواية ايضاً تتناقض معهم ما سبق ذكره بأن الموتى كانوا عرضه للسباع والوحش لذلك اغلقت عليهم ابواب دورهم خشية افتراسهم , وقد يكون الكلاب والقطط من المفترسين للبشرفي مثل ظروف الموت بالطاعون دون دفن , اذ من غير المعقول أن تكون جثث اهل الطفل أمنة من افتراس الكلاب والطفل نفسة في مأمن ايضاً من الافتراس؟ واذا كانت الكلبة تخرج وتدخل من الدار من خلال فتحة الباب, وهذا يعني امكانية دخول حيوانات اخرى غيرها , وبنفس الوقت يمكن للطفل الرضيع أن يخرج من الفتحة ذاتها اذ انه كان يحبوا متوجها نحو الكلبة لإرضاعه بما يمكنه ذلك من الحبوا والخروج من نفس الفتحة التي رأى دخول الكلبة وخروجها منها ؟ وفي الحقيقة هناك روايات عديدة لأحداث مختلفة وقعت في البصرة غلب عليها طابع المبالغة قد يطول ذكرها .

) الخاتمة)

خير ما نختم فيه بحثنا المتواضع ان نحمد الله ونشكره على وافر نعمه واحسانه , والصلاة على النبي المبعوث رحمة للعالمين وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين .

لقد أسفر البحث عن مجموعة نتائج وكما يلي :
اولاً – ظهر من خلال التقصي للروايات التاريخية ولا سيما تلك المتعلقة بتاريخ البصرة خلال العصور الإسلامية , أن اغلب المبالغات هي مبالغات مذمومة , وعلى نحو اقل مبالغات محمودة.

ثانياً - تشكل المبالغات المذمومة احدى الأساليب المستخدمة في الدس والتزوير في الروايات التاريخية , وهي تمثل احدى اهم اشكاليات البحث في التاريخ الإسلامي التي تستوجب قدراً من التمحيص والتدقيق والنقد والتحقيق .

ثالثاً- ظهر من خلال البحث أن اغلب انواع المبالغات كانت من المبالغات العددية , وتكمن في الروايات الخاصة بالكوارث الطبيعية والأمراض, والحروب على وجه الخصوص .

رابعاً- اختلطت المبالغات الوصفية بجوانب من الغرائب والخرافات

خامساً- توصل البحث الى أن من بين أساليب التعامل مع الروايات المبالغة استخدام العقل وربط الأحداث بالواقع التاريخي وبالثوابت للوقائع التاريخية , ومن خلال المقارنات ايضاً

هوامش البحث

١. الفراهيدي, العين ,ج ع,٤٢١ ؛ ابن منظور , لسان العرب , ج٨ ,ص ٤٢٠ ,ج ١٢ ,ص ١٠
٢. ابن منظور , لسان العرب ,ج ٨, ص ٤١٩
٣. الفراهيدي , العين ,ج ٤,ص ٤٢١
٤. ابن منظور ,لسان العرب , ج٨,ص ٤١٩
٥. ابن هشام الأنصاري , شرح قطر الندى وبل الصدى , ص ٢٧٤
٦. الشيرازي , الشيخ أحمد أمين , البليغ في المعاني والبيان والبديع
٧. ابو ذياب ,خولة يوسف محمد :صيغ المبالغة في الحديث النبوي , ص ٥
٨. النويري , نهاية الأرب , ج٧ ,ص ٢٥
٩. ابن الاثير ,غريب الحديث ,ج١ ,ص ٢٠٨
١٠. ابن منظور , لسان العرب ,ج ١٣,ص ٧٧
١١. ابن منظور , المصدر نفسه , ج٩,ص ١٤٨-١٤٩
١٢. المصدر نفسه , ج١٠,ص ٢٨٤ ,٢٨٦
١٣. المصدر نفسه , ج١,.ص ٥٦٢
١٤. المصدر نفسه ,ج٧ ,ص ٣٦٨-٣٦٩
١٥. المصدر نفسه ,ج١ ,ص٥٠٠
١٦. الفراهيدي ,العين ,ج ١٤,ص١٨٠
١٧. ابن منظور ,لسان العرب,ج ١٢,ص ٣٥٣

١٨. ابن منظور , المصدر نفسه ,ج ١٢,ص ٤١٠
١٩. المصدر نفسه ,ج ١٢,ص ٤٤٩
٢٠. المصدر نفسه ,ج ٥,ص١٢٦ ,١٢٧, ١٢٨
٢١. المصدر نفسه ,ج١١,ص ٧٢٦
٢٢. الزبيدي ,تاج العروس ,ج ١٥ ,ص ٨١٩
٢٣. ابن منظور , لسان العرب ,ج ١٤,ص ١٨٧-١٨٨
٢٤. ابن منظور ,المصدر نفسه , ج١١ ,ص ١٥٨
٢٥. ابن منظور , المصدر نفسه, ج٨,ص ٣٩٢-٣٩٣
٢٦. ابن منظور, المصدر نفسه ,ج١٥ , ص١٣٢
٢٧. القلقشندي , صبح الاعشى ,ج٢ ,٢١٣
٢٨. خولة ابو ذياب ,صيغ المبالغة ,ص١٩
٢٩. الخطيب القزويني , الايضاح في علوم البلاغة ,ص٣٧٦
٣٠. صالح ,كمال حسين رشيد ,صيغ المبالغة وطرائقها في القران الكريم, ص٣٩
٣١. صالح, صيغ المبالغة , ص ٣٩
٣٢. سورة الانعام , ايه ٦
٣٣. ابن الجوزي , زاد المسير , ج٣,ص ٦_٧
٣٤. سورة يوسف ,ايه ٩٦
٣٥. الطوسي , التبيان , ج٦ ,ص١٩٤
٣٦. ينظر على سبيل المثال :سورة ابراهيم , اية ٥, سورة لقمان ,اية ٣١ ,سورة سبأ ,اية ١٩,سورة فاطر,اية٣٠, ٣٤ , سورة الشورى , اية ٢٣ ,٣٣ , سورة التغابن , اية ١٨
٣٧-ينظر على سبيل المثال: سورة البقرة ,اية ٧٣, ١٨٢ ,١٩٢, ١٩٩ ,٢١٨, ٢٢٥ , ٢٢٦, ٢٣٥ ,سورة ال عمران , اية ٣١ ,٨٩, ١٢٩ , ١٥٥, سورة النساء , اية ٢٥ ,سورة المائدة , اية ٣, ٣٤, ٣٩, ٧٤, ٩٨, ١٠١, ,سورة الأنعام ,اية ٥٤, ١٤٥ ,سورة الأنفال اية ٦٩ ,٧٠ , سورة التوبة , اية ٥, ٢٧ , ٩١ ,٩٩ , , ١٠٢ , سورة يوسف , اية ٥٣ , سورة ابراهيم , اية ٣٦ .
٣٧. الباقلاني , اعجاز , القرأن , ص ٩٢
٣٨. سورة النمل , اية ٤٠
٤٠- الطوسي , التبيان , ج٨ ,ص ٩٦
٤١- ينظر :السمرقندي , تفسير , ج٣ , ص٢٨٢ ,ص ٢٨٢ , ابن ابي الزمنين , تفسير , ج٤ ,ص١٩٣ , الطوسي التبيان , ج٤ ,ص ١١٥ ,ج ٦ ,ص ١١٩ , ج ٧ ,ص ٣٨٨ ,ج ٩ ,ص ٢٣٣
٤٢- النسائي , السنن الكبرى , ج٤ ,ص ٤٠٠ ,ج ٦,ص٢١٦ , ابن حبان البستي ,صحيح بن حيان , ج١٢,ص٣٤٠
٤٣- الاحواذي ,الماركفوري , حقة الاحواذي ,ج٩,ص٣٣٦
٤٤ - العيني , عمدة القاريء,ج٧ , ص٢١٧
٤٥- الزمخشري , القائق في غريب الحديث , ج٢ ,ص ٢٧٤ ؛ ابن ألأثير , النهاية في غريب الحديث ,ج٣ ,ص ٢٥٣
٤٦- النووي , شرح صحيح مسلم ,ج٩ ,ص ١٦٩
٤٧-القلقشندي , صبح الاعشى , ج٢ ,ص٢١١
٤٨-النويري , نهاية الارب , ج٧ ,ص١٢٥
٤٩- ينظر :ابن صجة الحموي , خزانة الادب ,ص٢٢٦ ؛القلقشندي ,صبح الاعشى , ج ٧ ,ص ٢١٣
٥٠-الميداني , مجمع الامثال , ج١ ,ص ٣١-٣٢ , ابن حمدون , التذكرة الحمدونية , ج٧ , ص٩٥
٥١-ابن حمدون ,التذكرة الحمدونية , ج٧ , ص٩٥
٥٢-ابن حمدون , المصدر نفسه ,ج ٧ , ص ٩٥
٥٣-القلقشندي , المصدر نفسه , ج٢ ,ص ٢١٣
٥٤-القلقشندي , المصدر نفسه , ج٢ , ص ٢١٤
٥٥-ينظر , القلقشندي , المصدر نفسه , ج٢ , ص ٢١٥
٥٦-القلقشندي , المصدر نفسه , ج٢ , س٢١١
٥٧-ابو ذياب , صيغ المبالغة , ص ٢٠

٥٨- ابن ابي الزمنين , تفسير , ج٤ ,ص١٩٣
٥٩- ابن الاثير , النهاية , ج١ , ص٣٥٩ ؛ ابن منظور , لسان ,ج١ , ص ٣٠٣
٦٠-ابن الاثير , النهاية , ج٢ , س ٤٠٤
٦١-شعبان , محمد : تفسيرات إسلامية غيبية ٠ الطواعين و الاوئية في التاريخ إلاسلامي)\artica,islam story.com

٦٢- ياقوت الحموي , معجم الاوباء , ج١٣ , ص ٢٣
٦٣-ابن حجر العقلاني , لسان الميزان , ج٧ , ص ٩٧
٦٤-حسام عطية :بالازمات التهويل والمبالغة تغيب الحقيقة articles,www,addu stour.com
٦٥-ينظر : خليفه بن خياط , تاريخ , ص ٢٠٤ ؛البلاذري , انساب الاشراف ,ج٥,ص ٤٦٤؛ ابن عساكر ,تاريخ مدينة دمشق ؛ج٢٥ , ص ٢١٠ ؛ ابن خلكان , وفيات الاعيان , ج٢ , ص ٥٣٩ ؛ الذهبي ,العبر ,ج١ ,س ٧٦ ؛ ابن كثير , البداية والنهاية , ج٨ ,ص ٢٢٨ ؛ ابن حجر العسقلاني , الأصابة , ج٣ , ص ٤٥٦ ؛ الهاشمي ,, د .سلمى عبد الحميد الاوائل , في البصرة , ص ١٤٠-١٤١
٦٦-ابن ابي الدنيا , الاعتبار , ص٥٨ ؛ النووي , شرح صحيح مسلم , ج١ ,ص ١٠٦ ؛اليافعي , مراة الجنان , ج١ ,ص ١١٦
٦٧-ابن كثير , البداية والنهاية , ج٨ , ص٢٨٨
٦٨-ابن الجوزي , المنتظم , ج ٦ , ص ٢٥ ؛ الذهبي , تاريخ ,ج٥ , ص٦٦ ؛العبر , ج١ , ص ٧٦
٦٩-القلقشندي , ماكثر الانافة ,ج١ ,ص ١٣٦
٧٠-انس ابن مالك بن النضير بن ضمضم بن زيد بن حرام من بني عدي بن النجار خادم رسول الله (ص) , مات بالبصرة سنة ٩٢ وقيل ٩٣ هـ , الذهبي ,سير علام النيلاء , ج٣ ,ص ٣٩٥-٣٩٦
٧١-الذهبي , تاريخ ,ج٥ ,س ٦٦؛العبر , ح١,ص ٧٦؛اليافعي , مراة الجنان , ج١ ,ص ١١٦ ؛ ابن تغري بردي ,النجوم الزاهرة , ج١ ,ص ١٦٨
٧٢- عبد الرحمن بن ابي بكرة ابو محمد الثقفي , اول مولود في البصرة و توفى سنة ٩٦ , الباجي :التعديل والتجريح , ج٢, ص٩٦٥, ٤٠٦
٧٣-الذهبي ,تاريخ , ج٥ , ص ٦٦
٧٤- الدميري , حياة الحيوان , ج١ , ص ٦٦
٧٥- الذهبي ,تاريخ ,ج٥ , ص ٦٦؛ العبر ,ج١ ,ص ٧٦ ؛ اليافعي , مراة الجنان , ج١ , ص١١٦ .
٧٦-ابن منظور , لسان العرب , ج٩ ,ص ٢٥
٧٧-سورة التوبة , اية ٨٠
٧٨- ابن الجوزي , زاد المسير , ج٣ , ص ٣٢٤ ؛ الحائري الطهراني , تفسير مقتنيات الدرر , ج٥ ,ص ١٦٦-١٦٧
٧٩- الطوسي , التبيان , ج٥ ,ص ٢٦٧-٢٦٨
٨٠- حياة الحيوان , ج١ , ص ٤٨٨
٨١- زياد بن ابيه استلحقه معاوية بالنسب الاموي فعرف بزياد بن ابي سفيان , وامه سمية جارية الحارث بن كلدة الثقفي , كان كاتباً لابي موسى الاشعري , وتولى البصرة والكوفة لمعاوية ومات بالكوفة سنة ٥٣ هـ , ابن سعد, , الطبقات ,ج٧ ,ص ١٠٠
٨٢- ياقوت الحموي , معجم البلدان , ج٢ , ص٣٤٣
٨٣- ابن الاثير , الكامل في التاريخ , ج٣ , ص ٤٨٩
٨٤- ابن قتيبة الدنيوري , المعارف , ص ٦٠٢
٨٥- هدات , من هد , الهد : الهدم الشديد كحائط يهد , والهدة صوت تسمعه من سقوط ركن او ناحية جبل , وربما كانت منه الزلزلة والهدة : الخسوف : ينظر الفراهيدي , العين , ج٣ , ص ٣٤٧ , ابن منظور , لسان , ج٣,ص٤٣٢
٨٦- ابن الجوزي , المنتظم , ج١٢ , ص ١٢٥
٨٧-ابن الاثير , الكامل , ج٧ ,ص ٤٩٠ ؛الذهبي ,تاريخ , ج٢١ , ص٢٢
٨٨- ابن الاثير , الكامل , ج٧, ,ص٥٢٢
٨٩- ابن الجوزي المنتظم , ج١٦ ,ص ٥٧
٩٠- ابن الاثير , الكامل ,ج٧ , ص٥٢٢
٩١- ابن منظور , لسان , ج ٩ , ,ص ٩
٩٢-الطريجي , مجمع البحرين , ج٥ , ص٢٦

٩٣- الطبري , جامع البيان , ج٢ , ص ٧٩٨
٩٤-ابن الجوزي , المنتظم , ج١٢ , ص ٢٣٥
٩٥- المسعودي , التنبيه والاشراف , ص ٣١٩
٩٦- الابلة : بلدة على شاطيء دجلة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة , وهي اقدم من البصرة , يا قوت الحموي , معجم البلدان , ج١ , ص ٧٢
٩٧- ابن الجوزي , المنتظم , ج١٢ , ص ١٢٣ ؛ الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج١٢ ,ص ٥٤١
٩٨-ابن الجوزي , المنتظم , ج١٢ , ص ١٢٥
٩٩: ينظر : المبالغات الوصفية ,ص
١٠٠-ابو داود الطيالسي سليمان بن داود , توفى في البصرة سنة (٢٠٣ هـ) ابن ٩٢ سنة , ابن سعد , الطبقات الكبرى , ج٧ ,ص ٢٩٨
١٠١- الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج ٩ , ص ٣٨٣
١٠٢-هشام بن حسان القردوسي الازدي كان ثقة كثير الحديث توفي سنة (١٤٧او١٤٨هـ) , ابن سعد , الطبقات , ج٧ ص ٢٧١-٢٧٢
١٠٣- محمد بن سيرين يكنى ابا بكر مولى انس بن مالك , كان ثقة مأموناً فقيهاً ورعاً , اصلة من سبي عين التمر ولد السنتين بقيتا من حكم عثمان , ومات بعد الحسن البصري بمائة يوم سنة (١١٠هـ) , ابن سعد , الطبقات , ج٧ ص ١٩٣ ,٢٠٦
١٠٤- ابن شاهين , تاريخ اسماء الثقات , ص ١٥
١٠٥-الذهبي , سير أعلام النبلاء , ج٩ , ص ٣٧٨
١٠٦- عمرو بن دينار ابو يحيى البصري الاعور , ضعفة الدار قطني وغيره ,مات سنة (١٣٠ هـ) , الذهبي , سير أعلام النيلاء , ج٥ ,ص ٢٠٧ -٢٠٨
١٠٧- ابو الشعثاء جابر بن زيد الازدي مفتي اهل البصرة , توفى سنة (١٠٣ هـ) , ابن سعد , الطبقات الكبرى , ج٧ , ص١٧٩ ,١٨٠, ١٨٣
١٠٨- الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج ٤ , ص ٤٨١
١٠٩-سورة الواقعة , اية ١٠
١١٠- ابو ذياب , صيغ المبالغة , ص ٣٢
١١١-ابو بكر مروان بن الحكم بن يزيد بن عمير الاسدي البصري , قدم بغداد وحدث فيها , الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج ١٤ ,ص ٣٨٧
١١٢- الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج١٤ , ص ٣٨٧
١١٣- الاحنف بن قيس واسمه الضحاك بن قيس بن معاوية من بني زيد مناة بن تميم ولدتة امه وهو اصنف , يكنى بأبي بحر , وفد على مصعب بن الزبير في الكوفة فتوفي هناك , ابن سعد , الطبقات , ج٧ ,ص ٩٣, ٩٧
١١٤- ابو عبيد البكري , معجم ما استعجم , ج٣, س ٧٤٠
١١٥- داهية : الدهاء الارب , ورجل داه وداهيه , الهاء للمبالغة , والداهية الامر المنكر العظيم , ابن منظور , لسان ج١٤ ,ص ٢٧٦
١١٦- الثعالبي , فقه اللغة وسر لعربية , ص٣٢٦ ؛ ابن سيدة , المخصص , ج١٦ , ص ١٠٣
١١٧- صاحب الزنج : علي بن محمد أحمد بن علي بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) ولد بالري وكانت حروبه سنة (٢٥٥هـ) وقتل سنة (٢٧٠ هـ) , ابن الجوزي , المنتظم , ج ١٢ , ص ٢٣٥
١١٨-الذهبي ,سير اعلام , ج١٢ , ص ٥٤١
١١٩- الطبري , تاريخ , ج٧ , ص ٥٩٥ ؛ مسكويه , تجارب الامم , ج٤ , ص ٤٢٤ ؛ ابن الجوزي , المنتظم , ج١٢ ص ١٠٨ ؛ ابن كثير و البداية والنهاية , ج٧ , ص ٥٩٦
١٢٠- ابن كثير , البداية والنهاية , ج ٧ , ص ٥٩٦
١٢١- مسكوية , تجارب الامم , ج٤ , ص ٤٢٤ ؛ ابن كثير , البداية والنهاية , ج٧ , ص ٥٩٧
١٢٢- مسكوية , تجارب الامم , ج٤ , ص ٤٧٤
١٢٣- مسكوية – المصدر نفسة , ج ٤ , ص ٤٧٤
١٢٤- الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج١٠ , ص٢٨٧
١٢٥- الذهبي , التاريخ , ج ١٥ , ص ١٨
١٢٦ – ابن الجوزي المنتظم , ج١١ , س ٢٠٩
١٢٧ – ابن الجوزي , المصدر نفسه ,ج ١٢ , ص ١٢٥
١٢٨ – الذهبي , تاريخ , ج ٢١ , ص ٣٨

١٢٩ – ابن الاثير , الكامل , ج ٧ , ص ٥٢٢
١٣٠ – ابن الجوزي , المنتظم , ج١٦ , ص ١٥٧
١٣١ – هرم بن حيان العبدي الازدي احد العباد من التابعين , افتتح قلعة بحيرة ومات في احدى غزاوته بعد سنة (٢٦هـ) ينظر : الزركلي , الاعلام ج ٨ , ص ٨٢
١٣٢- ابن قتيبة الدينوري , المعارف , ص ٥٩٥
١٣٣- الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج٤ , ص٤٨
١٣٤- الذهبي , المصدر نفسة , ج٤ , ص ٥٠
١٣٥- ابن حمدون , التذكرة الحمدونية , ج٣ , ص٨١
١٣٦- ابن شاهين , تاريخ , اسماء الثقاة , ص ١٥
١٣٧- ابن الجوزي , المنتظم , ج١١ , ص ٢٠٩ ؛ الذهبي , تاريخ , ج ١٧, ص ١٢
١٣٨- ابن الاثير , الكامل , ج٧ , ص ٤٩٠
١٣٩- الذهبي , تاريخ , ج ٢١ , ص ٣٨
١٤٠ –الذهبي , تاريخ , , ج١٥ , ص ١٨
١٤١- الرياشي ابو لفضل العباس بن الفرج مولى محمد بن سليمان بن علي العباسي , عالماً باللغة والشعر , قتله الزنج (٢٥٧هـ) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج ١٢ ,ص ١٣٧-١٣٨ ؛ الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج ١٢ , ص٣٧٤-٣٧٥)
١٤٢- الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج١٢ , ص ١٣٨ ؛ المزي , تهذيب الكمال , ج ١٤ , ص ٢٣٧
١٤٣- زيد بن اخرم ابو طالب الطائي البصري , محدث ثقة , قتلة الزنج سنة (٢٥٧هـ) , الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد ,ج ٨ , ص ٤٤٧-٤٤٨
١٤٤- الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج٨ , ص ٤٤٨
١٤٥ – الذهبي , تاريخ , ج ١٩ , ص ٣١٥
١٤٦- ابراهيم بن يحيى المهلبي لم نعثر على ترجمته
١٤٧-الطبري , تاريخ , ج٧ , ص ٦٠٣ ؛ ابن مسكوبة, تجارب الامم , ج٤ , ص ٤٢٨ ؛ ابن الاثير , الكامل , ج ٧ , ص ٢٤٥
١٤٨- ابن منظور , لسان , ج ١ , ص ٦٨١
١٤٩- ابن ابي الحديد , شرح نهج البلاغة , ج٨ ,ص ١٤٧
١٥٠- المسعودي , التنبية والاشراف , ص ٣١٩
١٥١- مسكوبة , تجارب الامم , ج٤ , ص ٣٩٧
١٥٢- عباس القمي ,الكنى والالقاب , ج١ , ص ١٦٠
١٥٣- الذهبي , سير اعلام النبلاء , ج١٣ , ص ١٦ ؛ تاريخ الاسلام , ج٢ , ص ٣٢٥
١٥٤- القمي , لكنى والالقاب , ج١ , ص ١٦٠ ؛ الشيخ علي النمازي, مستدركات علم رجال الحديث , ج٨ , ص٤٥٥
١٥٥- ابن النديم , الفهرست , ص ١٤١ ؛ يا قوت الحموي معجم الادباء , ج١٨ و ص ١٤٤ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج٢ ,ص ٢٠
١٥٦- الحسن بن سهل بن عبد الله ابو محمد , اخو ذي الرياستين (الفضل بن سهل) اسلم ايام هارون الرشيد , وتزوج المأمون ابنته بوران , توفى سنة (٢٦٣هـ) الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج٧ ,ص ٣٣١ , ٣٣٣
١٥٧- الفضل بن سهل بن عبد الله ابو العباس الملقب ذو الرياستين , اسلم ايام هارون الرشيد واتصل بيحيى بن خالد اليرامكي , فوض اليه المأمون اموره كلها وسماه (ذو الرياستين) لتدبيره امر السيف والقلم , ومات مقتولاً سنة (٢٠٢هـ) , الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج١٢ ,ص ٢٣٦ , ٢٣٩
١٥٨- ياقوت الحموي ,معجم الادباء , ج١٨ , ص١٤٤
١٥٩- ابن النديم الفهرست , ص٩٣ ؛ البغدادي , هدية العارفين , ج٢ , ص ٢٤
١٦٠- منية الكاتبة جارية خلافة ام ولد المعتمد العباسي , الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج١٤ , ص ٤٢
١٦١- الخطيب البغدادي , تاريخ بغداد , ج١ ,ص ٢٦٩
١٦٢- الذهبي ,تاريخ , ج ٥ ,ص ٦٦ ؛ العبر , ج١ , ص ٧٥-٧٦ ؛اليافعي , مراة الجنان , ج١ , ص١١٦؛ ابن تعزي يردي , النجوم الزاهرة , ج١ ,ص ١٨٢-١٨٣
١٦٣- ابن الجوزي , المنتظم , ج ٦ , ص ٢٦ ؛ ابن كثير , البداية والنهاية , ج ٨ , ص ٢٨٨
١٦٤- التنوخي , نشوار المحاضرة , ج٤ , ص١٥٤ , ابن الجوزي , المنتظم , ج٦ و ص ٢٦

مصادر البحث

القران الكريم
ابن الاثير , ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت ٦٣٠هـ):-
١. الكامل في التاريخ (دار صادر – بيروت / ١٩٦٦) ابن الاثير , مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ):-
٢. النهاية في غريب الحديث والاثر (تحقيق : طاهر أحمد الراوي ومحمود محمد الطناحي , ط٤-قم)/ ١٣٦٤)
الاحوذي , ابو العلا محمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ت١٣٥٣) :-
٣. تحفة الاحوذي بشرح جامع الترمذي (ط١ , دار الكتب العلمية – بيروت / ١٩٩٠)
الباجي , سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب (ت ٤٧٤هـ) :-
٤. التعديل والتجريح (تحقيق : أحمد البراز , وزارة الاوقاف –مراكش / د .ت)
الباقلاني , ابو بكر محمد بن الطيب (٤٠٣ هـ) :-
٥. اعجاز القران(تحقيق : السيد أحمد صقر , ط٣ , دار المعارف – مصر / د.ت)
البغدادي , اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩ هـ) :-
٦. هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين (دار احياء التراث العربي – بيروت / د. ت) البلاذي , احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ) :-
٧. انساب الاشراف (تحقيق : احسان عباس , جمعية المتشرقين الألمانية – بيروت ١٩٧٩)
ابن تغري بردي , ابو لمحاسن يوسف الاتابكي (ت ٨٧٤هـ) :-
٨. النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة (وزارة الثقافة والارشاد القومي - مصر / د. ت) التنوخي , ابو علي المحسن بن علي (ت ٣٨٤هـ):-
٩. نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة (تحقيق : عبود الشالجي المحامي – بغداد / ١٩٧٣)
الثعالبي , ابو منصور , عبد الملك النيسايوري (ت ٤٢٩ هـ) :-
١٠.فقه اللغة وسر العربية (تحقيق :د. فأئز محمد , مراجعة : د.إميل يعقوب , ط٢ , دار الكتاب العربي – بيروت / ١٩٩٦):-

ابن الجوزي , ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ) :-
١١. زاد المسير في علم التفسير (تحقيق : محمد عبد الرحمن بن عبد الله , ط١ ,دار الفكر للطباعة والنشر / ١٩٨٧)
١٢. المنتظم في تاريخ الملوك والامم (تحقيق : محمد عبد القادر , عطا ومصطفى عبد القادر , عطا تصحيح :نعيم زرزور , ط١ , دار الكتب العلمية – بيروت / ١٩٩٢)
الحائري ,مير سيد علي الحائري الطهراني :-
١٣. تفسير مقتنيات الدر (المطبعة الحيدرية – طهران / د .ت)
ابن حبان السبتي , محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ)
(١٤) صحيح بن حيان (ط٢ , مؤسسة الرسالة – بيروت / ١٩٩٣)
ابن حجر العسقلاني , ابو لفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ) :-
(١٥) الاصابة في تميز الصحابة (تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد لموجود والشيخ علي محمد معوض , ط ١ , دار الكتب العلمية – بيروت / ١٤١٥)

ابن حجة الحموي , علي بن محمد (ت ٨٣٧هـ):-
(١٦) خزانة الادب وغاية الارب (دار القاموس الحديث – بيروت / د. ت)

ابن ابي الحديد ,ابو حامد عبد الحميد بن هية (ت٦٥٦ هـ) :-
(١٧) شرح نهج البلاغة (تحقيق : محمد ابو لفضل ابراهيم , دار احياء الكتب العربية – بيروت / د.ت)
ابن حمدون , محمد بن الحسن (ت ٥٦٢ هـ) :-
(١٨) التذكرة الحمدونية (تحقيق : احسان عباس وبكر عباس , طا ,دا , صادر – بيروت / ١٩٩٦)
الخطيب البغدادي , ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ) :-
(١٩) تاريخ بغداد (تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا –بيروت /١٩٩٧) الخطيب القزويني , جلال الدين محمد بن ابي عبد الله (ت٧٣٩ هـ) :-
(٢٠) الايضاح في علوم البلاغة والمعاني والبيان والبديع (مطبعة امير –قم / ١٤١١)
ابن خلكان , ابو العباس احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ) :-

(٢١) وفيات الأعيان وانباء ابناء الزمان (تحقيق : احسان عباس , دار الثقافة – بيروت / د.ت)
ابن خياط ,خليفة بن خياط (ت٢٤٠ هـ) :-
(٢٢) تاريخ خليفة بن خياط (تحقيق :د .سهيل زكار , دار الفكر , بيروت –د.ت) ابن ابي الدينا , ابو بكر عبد الله بن محمد (ت ٢٨١ هـ):-
(٢٣)الاعتبار واعقاب السرور والاحزان (ط١ , تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف , دار البشير – عمان/ ١٩٩٣)
الدميري , كمال الدين محمد بن موسى (ت ٨٠٨ هـ) :-
(٢٤) حياة الحيوان الكبرى (دار المكتبة الهلال _ بيروت / ١٤٢٤ هـ)
الذهبي , ابو عبد الله محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ) :-
(٢٥) تاريخ الاسلام (تحقيق : د . عمر عبد السلام تدمري , ط١ و دار الكتاب العربي – بيروت /١٩٨٧)
(٢٦) سير اعلام النبلاء (اشراف وتخريج : شعيب الارتؤوط , ط٩ , مؤسسة الرسالة – بيروت / ١٩٩٣)
(٢٧) العبر في خبر من غبر (تحقيق :فؤاد سيد , دائرة المطبوعات والنشر –الكويت / ١٩٦١)
ابو ذياب , خولة يوسف محمد :-
(٢٨) صيغ المبالغة في الحديث النبوي الشريف دراسة صرفية دلالية (الاردن / ٢٠١٣)
الزبيدي , محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ) :-
(٢٩) تاج العروس من جواهر القاموس (تحقيق :علي شيري ,دار الفكر –بيروت / ١٩٩٤هـ)
الزركلي ,خير الدين (ت ١٤١٠هـ)(٣٠) الاعلام (دار العلم للملاين – بيروت / ١٩٨٠)
الزمخشري , ابو القاسم محمد بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) :-
(٣١) الفائق في غريب الحديث (ط١ , دار الكتب العلمية - بيروت / ١٩٩٦)
ابن ابي الزمنين ,ابو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٣٩٩هـ) :-
(٣٢) تفسير ابن ابي الزمتين (تحقيق : ابو عبد الله حسين بن عكاشة ومحمد بن مصطفى , ط١ ,مطبعة الفاروق– الحديثة / القاهرة/ ٢٠٠٢)
ابن سعد , محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) :-
(٣٣)الطبقات الكبرى (دار صادر –بيروت / د. ت)السمرقندي , ابو الليث نصر بن محمد (ت٣٧٣هـ):-
(٣٤) تفسير السمر قندي (تحقيق ك محمد مطرجي , دار الفكر –بيروت/د. ت)
ابن سيده , ابو الحسن علي بن اسماعيل (ت ٤٥٨هـ) :-
(٣٥) المخصص (تحقيق : لجنة احياء تراث العرب و دار احياء التراث العربي- بيروت / د. ت)
ابن شاهين , عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ) :-
(٣٦) تاريخ أسماء الثقات ٠ تحقيق :صبحي السامرائي , ط١ , دار السلقية –تونس / ١٤٠٤هـ)شعبان , محمد :- (تفسيرات إسلامية غيبية للكوارث الطبيعية) اليوم الثامن / ٢٠١٨

News ,alyoum8.net

الشيرازي , الشيخ أحمد أمين :-
(٣٨) البليغ في المعاني والبيان والبدايع (ط١ , مؤسسة النشر الإسلامية – ايران / ١٤٢٢هـ) صالح, كمال حسين رشيد :-
(٣٩) صيغ المبالغة وطرائقها في القران الكريم دراسة احصائية صرفية (رسالة ماجستر جامعة النجاح الوطنية , نابلس- فلسطين / ٢٠٠٥)
الطبري , ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) :-
(٤٠) تاريخ الرسل والملوك (مراجعة وتصحيح وضبط :نخبة من العلماء الاجلاء , مؤسسة الاعلمي للطبوعات – بيروت / د. ت)
(٤١) جامع البيان عن تأويل أي القران (تقديم : الشيخ خليل الميس , ضبط وتوثيق : صدقي جميل العطار , دار الفكر – بيروت / ١٩٩٥)
الطريحي , فخر الدين (ت ١٠٨٥ هـ) :-
(٤٢) مجمع البحرين (ط٢ – طروات / د.ت)
الطوسي , ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ) :-
(٤٣) التبيان في تفسير القران (تحقيق : أحمد حبيب العاملي ,ط١ , دار احياء التراث– بيروت/١٤٠٩هـ)
ابو عبيد البكري , عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ) :-

(٤٤) معجم ما استعجم (تحقيق : مصطفى السقا , ط٢ , عالم الكتيب – بيروت /١٩٨٣)
ابن عساكر , ابو القاسم علي بن الحسين (ت٥٧١هـ هـ)
(٤٥) تاريخ مدينة دمشق (تحقيق :علي شيري , دار الفكر – بيروت/ ١٤١٥)
عطية ,حسام :-
(٤٦) بالازمات التهويل والمبالغات تغييب للحقيقة وارباك للمجتمع مجلة الدستور (٢١نسيان /٢٠٢٠)
articles ,WWW.addustour.com
العيني ,ابو محمد محمود بن أحمد (ت ٨٥٥هـ):-
(٤٧) عمدة القاريء (دار احياء التراث العربي – بيروت / د.ت)
الفراهيدي , الخليل بن احمد (ت ١٧٥هـ) :-
(٤٨) العين (تحقيق : د .مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي , مؤسسة دار الهجرة / ١٤١٠هـ)
ابن قتيبة الديتوري , عبد الله بن مسلم (ت٢٧٦هـ) :-
(٤٩) المعارف (تحقيق :د. ثروت عكاشة , دار المعارف – مصر / ١٩٦٩

القلقشندي , أحمد بن علي (ت ٨٢١ هـ) :-
(٥٠) صبح الاعشا في صناعة الانشا (تحقيق : محمد حسين شمس الدين , دار الكتب العلمية – بيروت / د.ت)
(٥١) ماكثر الانافة في معالم الخلافة (تحقيق : عبد الستار أحمد فراج – وزارة الارشاد والانباء – الكويت / ١٩٦٤)
القمي , الشيخ عباس (ت ١٣٥٩هـ) :-
(٥٢) الكنى والالقاب (تقديم : محمد هادي الاميني , مكتبة الصدر – طهران / د. ت)
ابن كثير , ابو الفدا أسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤ هـ) :-
(٥٣) البداية والنهاية (تحقيق وتعليق : علي شيري , ط١ ,دار احياء التراث / د.ت)
المزي , جمال الدين ابي الحجاج يوسف (ت٧٤٢ هـ) :-
(٥٤) تهذيب الكمال (تحقيق وضبط : د. بشار عواد معروف , ط٢ , مؤسسة الرسالة – بيروت / ١٩٨٥)
المسعودي , ابو الحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ) :-
(٥٥) التنبية والاشراف (دار الصعب – بيروت /د .ت)
(٥٦) مروج الذهب ومعاون الجوهر (ط٢ , دار الهجرة – قم / ١٩٨٤)
مسكوية , احمد بن محمد (ت ٤٢١ هـ) :-
(٥٧) تجارب الامم (تحقيق : د. ابو القاسم إمامي , ط١ , دار سروش للطباعة والنشر /١٩٩٧)
ابن منظور , محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)
(٥٨) لسان العرب (قم / ١٤٠٥ هـ)
الميداني , ابو الفضل احمد بن محمد النيسابوري (ت ٥٨١هـ) :-
(٥٩) مجمع الامثال (المطبعة الرضوية المقدسة / ج. ت)
ابن النديم , ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب (ت ٣٨٥ هـ) :-
(٦٠) الفهرست (تحقيق : رضا تجدد –قم / د.ت)
النسائي , أحمد بن شعيب (ت٣٠٣ هـ) :-
(٦١)السنن الكبرى (تحقيق : عبد الغفار , سليمان البنداري , ط١, دار الكتب العلمية – بيروت /١٩٩١)
النمازي الشاهرودي , الشيخ علي (ت١٤٠٥ هـ):-
(٦٢) مستدركات علم رجال الحديث (ط١ ,مطبعة شفق – طهران / ١٤١٢ هـ)
النووي , محي الدين شرف (ت ٦٧٦ هـ):-
(٦٣) شرح صحيح مسلم (دار الكتب العربي – بيروت / ١٩٨٧)

النويري ,شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ)
(٦٤) نهاية الادب في فنون الارب (مطبعة كوستاتوماس – القاهرة / د.ت)
الهاشمي , سلمى عبد الحميد حسين :-
(٦٥) الاوائل في البصرة (مراجعة : مركز تراث البصرة – العتبة العباسية المقدسة , دار الكفيل للطباعة والنشر – كربلاء /٢٠١٨)
ابن هشام الانصاري :-

(٦٦) شرح قطر الندى وبل الصدى (ط١ , مطبعة السعادة – مصر / ١٩٦٣)
اليافعي , عبد الله بن اسعد اليمني المكي (ت٧٦٨ هـ) :-
(٦٧) مراة الجنان وعبرة اليقظان (حققه : خليل المنصور , ط١ , دار الكتب العلمية – بيروت/١٩٩٧)
ياقوت الحموي , ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦ هـ) :-
(٦٨) معجم الادباء (ط٣ , دار الفكر – بيروت / ١٤٠٠هـ)
(٦٩) معجم البلدان (قدم له : محمد عبد الرحمن المرعشلي , دار احياء التراث العربي –بيروت /٢٠٠٨)